الباب الرابع

أهم التقاويم بعد الميلاد

obeikandl.com

الـتـقويم بالشعر

ومعناه أن تؤرَّخ حادثة ما كتابياً في بيت أو شطر بيت من الشعر اعتماداً على القيمة العددية لكل حرف ، وفقاً لقواعد معروفة وقد عَرَف العربُ هذا النوع من التأريخ منذ العصر الجاهلي ، لكنه لم ينتشر على نطاق واسع ويصبح بدعة العصر إلا في العصر العثماني ، وبعد الاستقلال تقلص استعماله واقتصر على الآحاد وقد رُتّبت الحروفُ الهجائية في اللغة العربية وفق عدة أشكال ، نكتفي منها الآن بالترتيب الهجائي والأبجدي ، وكثير من الناس يخلطون بينهما فالترتيب الهجائي هو الترتيب المعروف الذي نراه في المعاجم والفهارس ، ويدرس في المدارس ، ولا يعنينا أمره اليوم ، وإنما يعنينا الترتيب الأبجدي وهذه الأبجدية من ترتيب الساميين وهي :أبجد هوَّز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ.

وها هي القيمة العددية لكل حرف منها:

أ = 1	ب = 2	ج = 3	د = 4	هـ = 5
و = 6	ز = 7	ح = 8	ط = 9	ي = 10 ك
= 20 ل = 30	م = 40	ن = 50	س = 60	

ع = 70 ف = 80 ص = 90 ق = 100

ر = 200 ش = 300 ت = 400 ث = 500

خ = 600 ذ = 700 ض = 800 ظ = 900

غ = 1000

وقد استقرَّت قواعد أساسية عامة تعدّ القانون في استخدام التاريخ الشعري وحلّ رموزه ، نوجزها فيما يلي ، متجاهلين الاستثناءات التي لا تكاد تخلو منها قاعدة في العربية.

- تحسب الحروف حسب صورتها دون مراعاة للفظها في الغالب حسبما هو موضح أدناه:

- تاء التأنيث منقوطة أم غير منقوطة تحسب هاءً مثل فتاة ، مرآة .. إلخ

- الألف المقصورة مثل قولنا سلمى وغيرها تحسب ياء لا ألفاً.

-الحرف المشدّد ، أو الممدود لا ينظر فيه ولا يعتد به ويعامل كحرف واحد.

- همزة الوصل تحسب ألفا على الرغم من سقوطها لفظاً.

- الهمزة في جزء وجزاء وما شابهها لا تحسب أصلاً.

- الواو في أولئك لا تحسب.

-الواو في الصلوة تحسب واواً.

-الواو في عَمرو تحسب واواً.

-2ثم يبدأ عدّ الأحرف بعد كلمة أرَّخ مباشرة حسب القواعد التالية:

-الألف والواو المتصلتان بفعل أرِّخو وما شابهها تحسب مثل قول الشيخ مصطفى البكري الصديقي يوم ولد ابنه محمد كمال الدين:

ختام مسك قد حواه يفتدى فأرّخوا محمَّد ختام (1)

وهذا يعادل سنة 1140ه ، أي أن العدد ابتدأ بعد حرف الخاء مباشرة.

- الضمائر المتَّصلة بالكلمة ، أعني كلمة أرَّخ لا تُحسب ويبدأ العدُّ بعدها مباشرةً ، وذلك في مثل قولهم أرِّخْهُ أن يؤرّخه ، يؤرخهما ، مؤرخين ، أرخنا .. إلخ.

- يحسب الضمير فقط إذا انفصل عن الكلمة مثل قولهم أرِّخنا به ، وأرِّخ له ، فكلمة به أو له تحسب.

1- سلك الدرر للمرادي 193/4

obeikandl.com

يجب أن يكون الكلام المقصود بالحساب في بيت واحد أو شطر بيت ، ولا يجوز أن يكون في أكثر من بيت واحد بحالٍ من الأحوال.

-يجب أن يكون للكلام المقصود ، أي الجامع للتاريخ ، معنىً له تعلُّقٌ واتصال بما قبله ، لا أن يكون حشواً لا معنى له ، وهنا تتجلى مقدرة الشعراء الحقيقية وقبل أن نورد نماذج من التأريخ الشّعري نقول إن ثمة شواهد كثيرة تجزم بأنَّه لا يمكن حصر جميع القواعد الخاصَّة بهذا الفن ، لأنه متروك للشاعر الذي يجوز له ما لا يجوز لغيره ، ولاسيما عندما يتنافس الشعراء أو ناظموا الشعر الذين لا يكاد يخلو منهم نادٍ أو مسجد أو مدرسة أو مؤلف أو خطيب أو تاجر في العصر العثماني.

نماذج من التاريخ الشعري:

قال ابن المبلّط في تاريخ جلوس السلطان العثماني سليم الثاني بن سليمان القانوني:

ودولة ملكٍ قلت فيها مؤرِّخاً سليمٌ تولّى الملكَ بعد سُليمان[1]

974هـ 140- 446- 121 -21 – 76 - 191

1- دائرة المعارف البستاني 19/6

openkanal.com

وقد وفق الشاعر في ذلك لأن ما ذكره جاء مستوفياً كافَّة الشروط.

وقال الشهاب العمادي في وفاة الشيخ محمد المحبي(1):

مات المحبي شيخي وكان نعم المحب

فقلت يا صاح أرِّخ بالشام قد مات قطبُ

وبالحساب اتضح أنه مات سنة 1030ه

وقال القاضي إبراهيم الغزالي في رثاء الشيخ محمد البطنيني المحدث:

عِلمُ الحديث فنُّه لداك زانَ سردُهُ

مات فقلتُ أرّخوا مات الحديث بعده (2)

وبالحساب اتضح أنه مات سنة سنة 1075ه

وكُتب على حمام الرّاس الذي كان في مدخل سوق السُّروجية ، والذي بناه لالا مصطفى باشا سنة 971:

نادتْ طرباً وأرَّختْ مُنْشِدةً حمَّامك أصل راحة الأجسامِ(3)

وبالحساب اتضح أنه مات سنة سنة 971ه

1- خلاصة الأثر 232/4 2- المصدر السابق 265/4.

3-الكواكب السائرة 207/3

obeikandl.com

التقويم الرومانى ما بعد الميلاد

الشهور الرومانية وكانت في نشأتها عشرة شهور أُضيفَ لها شهران هما يناير وفبراير وأُعيد ترتيبها مراراً حتى استقرت على ما هي عليه اليوم.

يناير : أي شهر كانون الثاني وهو في الفرنسية سمَّاه الرومان باسم الإله يانوس وهو إله الشمس ، وكان هذا الإله عندهم حارس أبواب السماء

فبراير : أي شباط ،وأصله من كلمةٍ سابينَّية الأصل معناها الكفَّارة والغفران لأن هذا الشهر عندهم كان شهر التطهير والتقديس.

مارس : أي آذار ، نسبة لنجم المرّيخ وهو إله الحرب وحامي الرومان ، وكان هذا الإله فيما مضى إله النبات والزراعة ، وكان أول شهور السنة الرومانية ، وقد ظلّ في إنجلترا الشهر الأول في السنة القانونية حتى القرن الثامن عشر ، وكذلك ظلَّ في فرنسا أول شهور السنة إلى أن أمر شارل التاسع سنة 1564م أن يكون شهر يناير هو الأول

أبريل : أي شهر نيسان ومعناه التفتح والازدهار ، لأنه شهر تفتح الأزهار ، وكانت الزُّهرة فينوس ترمز إلى هذا الشهر ، وكان هذا الشهر عند بعض شعوب المشرق أول شهور السنة وكان عيداً مقدَّساً

مايو : وهو شهر أيار أو مايس ، وبالفرنسية ، والكلمة لاتينية الأصل من مايا وهي إلهة يونانية رومانية للخصب والنمو وقد اتخذ اليوم الأول منه عيداً عالمياً للعمال.

يونيو وأصل الكلمة لاتيني Junius ، وهذه الكلمة كانت اسماً لإحدى القبائل الرومانية.

يوليو : وكان اسمه كانتيلوس أي الشهر الخامس ، فسمي باسم يوليوس قيصر لأنه ولد فيه.

أُغُسْطس : وكان اسمه سكستيليس أي السادس ، فأُطلق اسم أغسطس قيصر عليه وذلك لأنه حقق فيه أعظم انتصاراته ، وقد زادوا في أيامه يوماً فأصبح 31 يوماً بدل 30 ، وذلك حتى لا تكون منـزلة أغسطس منـزلة يوليوس قيصر

سبتمبر أي السابع. أكتوبر أي الثامن. نوفمبر أي التاسع. ديسمبر أي العاشر (1) وقد ظلَّت هذه الأشهر محتفظة بأسمائها القديمة وذلك بحسب موقعها من السنة الرومانية المذكورة ذات الشهور العشرة

---

(1) أسماء الأشهر في العربية ومعانيها ، أنيس فريحة – وانظر التقويم الروماني

وقد نُقلت إلى العالم كلّه على ما فيها من عِوج وانعدام منطق ، بل إن معظم المغرب العربي ومصر يستخدمون هذه الأسماء الأعجمية بدل الشهور ذات التسمية العربية أو المعرَّبة التي يستخدمها العرب في مشرقهم منذ قرون طويلة وكان الرومان القدماء يعتمدون على تقويم قمرى وكان معقداً ومربكاً أكثر من غيره من التقاويم فكانت السنة تتكون من 12 شهراً؛ ويتم أحياناً إدراج شهراً إضافياً بشكل اعتباطي، ويسمى مِرْسِدونيوس فتصبح السنة ثلاثة عشر شهراً ويتألف ال 12 شهر للعام الروماني من 7 أشهر مكونة من 29 يوماً لكل منها، و4 أشهر مكونة من 31 يوماً لكل منها،وشهر واحد، فبراير مكون من 28 يوماً، مما يجعل العام مكوناً من 355 يوماً وأسماء ال 12 شهراً فى التقويم الروماني كانت على النحو التالي:

السنة الرومانية القديمة					
أصل الإسم		إسم الشهر	أصل الإسم		إسم الشهر
السابع.		سبتمبر	شهر ماريتيوس،		مارتيوس

obeikandl.com

			إله الحرب الروماني.		
الشهر الثامن.		أكتوبر	شهر التفتح ،عندما تفتح اشرض لتنتج فواكة جنْدة.		أبريليس
الشهر التاسع.		نوفمبر	جوبيتر كبير الآلهة الرومانية.		مايوس
الشهر العاشر.		ديسمبر	شهر جوناى، وهى قبيلة رومانية.		جونيوس
شهر جانوس، إله البدايات		جانوارنوس	الشهر الخامس.		كوينتيليس

obeikandl.com

والتحولات الرومانى.					
شهر الفبروا ، وهو عيد النقاء الرومانى.		فِبْرِوَرِنوس	الشهر السادس.		سِكْستيليس

عام 153 قبل الميلاد، تم تحديد يناير كأول شهر فى السنة الرومانية بدلاً من مارتيوس مارس واستخدم الرومان نظاماً معقداً فى تعريف الأيام فى الشهر الواحد فقد كانت هناك ثلاثة تواريخ ثابتة فى الشهر الواحد، الكالنداى والايدوس ونوناى فالكالنداى يقع دائماً في اليوم الأول من كل شهر جاري عند ميلاد القمر الجديد ويقع الايدوس فى اليوم الخامس عشر 15 من مارتيوس الشهر الأول، مايوس الشهر الثالث، سِكْستيليس الشهر السادس، وأكتوبر الشهر الثامن، وفى اليوم الثالث عشر 13 من الشهور الأخرى ويسبق النوناى الايدوس ، ويقع دائماً فى اليوم الثامن بالرجوع فى الزمن من تاريخ الايدوس فقد كان تحديد يوم معين من الشهر عند الرومان القدماء دائماً يُحْسَب بالرجوع فى الزمن من تواريخ

obeikandl.com

ثابته كالكالنداى أوالايدوس أوالنوناى حسبما كان الحال وكان التقويم يعهد به إلى مجلس من الكهنة - كلية الأحبار أو كلية علماء الدين ويرأسهم بونتيفكس مكسيموس وكان الأحبار هم موظفي الدولة المكلفين بتنظيم بعض المسائل الدينية، بما في ذلك تحديد مواعيد الاحتفالات وأيام العيد وقد تم انتخاب يوليوس قيصر عام 63 قبل الميلاد، ولكن لم يحدث تغيير فى التقويم الرومانى القديم حتى عام 47 قبل الميلاد عندما اتخذ قيصر الخطوات الأولى لإصلاح التقويم فبعد اتباع اقتراحات الفلكي اليوناني الشهير سوسيجين السكندرى ،اعتمد قيصر السنة الشمسية للتقويم الروماني بدلاً من التقويم القمري، واعطاه 365 يوماً، بالإضافة إلى ربع يوم مكون من ست ساعات وكان يتم حجب أرباع الأيام حتى تتراكم لتصبح يوماًكاملاً، فيتم أضافته إلى العام المعتاد كيوم لسنة كبيسة 366 يوماً وذلك كان يتم مرة واحدة كل أربع سنوات ولقد رأب عام 46 قبل الميلاد الفراغ بين التقويمين القديم والجديد ففي الواقع كان العام التالي 45 قبل الميلاد، أول عام يعتمد باستخدام التقويم الرومانى بعد إصلاحه واحتفظ قيصر بالنظام المعقد المكون من الكالنداى، والنوناى ،والايدوس ضمن شهور السنة، واحتفظ يناير بمركزه كأول شهر من السنة فى التقويم المعدل الجديد كما قام مجلس الشيوخ الروماني بتغيير اسم كوينتيليس الشهر الخامس فى التقويم القديم ليوليوس شهر يوليو حالياً تكريماً للقيصر و أصبح التقويم

الجديد يعرف باسم التقويم اليولياني وفي وقت لاحق، غير مجلس الشيوخ الروماني اسم سِكْستيليس الشهر السادس فى التقويم القديم أغسطس حالياً لتكريم الإمبراطور أوغسطس.

التقويم الحبشى

تقويم أساسه التقويم المصري القديم ،والسنة فيه 12 شهراً وكل شهر 29 يوماً وتضاف 5 أيام في شهر من الشهور ويبدأ من عام 284 م

التقويم القبطى(ما بعد الميلاد – الشهداء)

حدد المصريون المسيحيون بداية تاريخهم بيوم 29أغسطس عام 284م، وهو اليوم الذي قتل فيه الكثير منهم، وذلك بنفس التقويم الذي استخدم في مصر قبل ذلك التاريخ وهو يتبع الحساب الجولياني (استخدام السنة الكبيسة بأمر من يوليوس قيصر في عام 46 ق.م) ويسمى بالتقويم القبطي ويطلق عليه تقويم الشهداء .

والتقويم القبطي يتبع الحساب الشمسي، وهدفه إحصاء الأيام والفصول والأعوام الشمسية الكاملة وتحديدها جميعا بالنسبة لدورة الكرة الأرضية حول الشمس ومع تقدم العلوم، بدأ الأقباط المصريين بتسجيل الاختلاف بين دورة قمر وآخر، ومتوسط الوقت الذي يستغرقه القمر في دورانه، والوقت بين ظهور هلال جديد والذي يليه، ويسمى الشهر القمري .

وقد بني حساب التقويم القبطي القمري على قاعدة وضعها الفلكي اليوناني ميتون في القرن الخامس ق.م، وهى أن كل تسعة عشرة عاماً شمسية تعادل 235 شهراً قمرياً كاملاً بغير كسور واستخدم الأقباط هذه القاعدة منذ القرن الثالث الميلادي، وهو يحدد عيد القيامة بأنه الأحد التالي للقمر الكامل الذي يلي الاعتدال الربيعي مباشرة وتعرّض التقويم المصري للتغيير في عام 238 قبل الميلاد،من قبل بطليموس الثالث الذي أحدث فيه عدة تغييرات لم ترق للكهنة المصريين، فأجهض المشروع ولكن تم إعادة تطبيقه مرة أخرى عام 25 قبل الميلاد على يد الإمبراطور أغسطس الذي غيّر تمامًا من التقويم المصري ليتزامن مع التقويم اليولياني الجديد وهو أساس التقويم الجريجوري ، والذي يختلف عن التقويم المصري الأصلى الذي يسير عليه الغرب إلى اليوم وهكذا ظهر إلى الوجود التقويم القبطي الذي تعمل به الكنيسة الأرثوذكسية المصرية حتى اليوم وقد أخذ الغربيون هذا الحساب وطبقوه على التقويم الروماني ، فاتفقت الأعياد المسيحية عند جميع المسيحيين كما كان يحددها التقويم القبطي حتى عام 1582، حين ضبط الغربيون تقويمهم بتعديل الأب جريجورى الثالث عشر .

التقويمُ العربيُّ الإسلامي

كان العرب يستخدمون السنة القمرية ،والسنة الشمسية القمرية وأنهم كانوا يمارسون النسيء والكبس والازدلاف ، كما قلنا إنهم اتخذوا عدة حوادث بداية لتاريخهم ، منها بناء الكعبة المشرفة في حدود سنة 1871 ق.م ، وسيل العرم في حدود سنة 120 ق.م ، وعام الفيل سنة 571م وغير ذلك.

أما التاريخ الذي اعتمد فيه هذا التقويم العربي فهو يعود إلى نحو سنة 412 للميلاد ، والأشهر الحالية قد اتخذت أسماءها المعروفة بها اليوم ، في تلك الفترة وما التقويم الهجري في حقيقة الأمر إلا امتداد للتقويم العربي في الجاهلية بعد الاتفاق على بداية هذا التاريخ ، وإلغاء جميع أشكال النسيء والازدلاف والكبس وعندما كان الرسول الكريمﷺ يُبلّغ رسالته ،كان المسلمون يؤرخون سنة بسنة ، فقالوا للسنة الأولى للهجرة سنة الإذن والثانية سنة القتال وهكذا حتى توفي الرسول الكريمﷺ ليلة الإثنين 13 ربيع الأول - 8 حزيران/يونيو سنة 632م ولم يتخذ المسلمون بداية لتاريخهم في عهد أبي بكر بسبب قصر المدة ، والانشغال بحروب الردة ، فلما كانت السنة السابعة عشرة من هجرة الرسول ﷺ، رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يتخذ للمسلمين حدثاً يكون لهم عيداً به يبدأون تاريخهم ، فجمع المسلمين وشاورهم ،

فمالوا إلى اتخاذ ميلاد الرسول ﷺ بدايةً لتاريخهم ، وما منعهم من الاجتماع على هذا الرأي إلا اختلافهم حول يوم الولادة بين 8 و12 (1) من ربيع الأول من سنة 571 للميلاد ، فعدلوا عنه واتخذوا الهجرة بداية لتاريخهم لأنهم عاصروها جميعاً وعاشوا مراحلها ساعةً بساعة فأقرَّهم عمر على ذلك وهكذا بدأ التاريخ الهجري بيوم الأربعاء 20 جمادى الآخرة سنة 17هـ على أن يكون أوَّل محرم سنة 1 للهجرة هو يوم الجمعة 16 تموز/يوليو سنة 622م وهو يُصادف سنة 4382 عبري وسنة 933 للاسكندر وسنة 1375 روماني وسنة 338 قبطية وانتشر التقويم الهجري في العالم مع انتشار الحضارة العربية الإسلامية ويمتاز هذا التقويم بأن أشهر الصيام والحج فيه تأتي على مدار العام وفي الفصول الأربعة ، فيحج الناس أو يصومون في الصيف والخريف والشتاء والربيع ، وألغى الإسلام النسيء وحرَّمه كما حرَّم الازدلاف والكبس لأنه يؤدي إلى تغيير أوقات العبادات.

-كيفية ثبوت أول الشهر قد تتوالى في هذا التقويم أربعة أشهر تامة وثلاثة ناقصة ولا يتوالى أكثر من ذلك ، فكيف نحسب أول الشهر ؟

1- البداية والنهاية لابن كثير 952/2 .

في الأشهر العادية يعتمد الناس في تاريخهم على المفكرات والتقاويم ولا يدققون كثيراً في رؤية الهلال إلا في شهر رمضان وشهر ذي الحجة لارتباط هذين الشهرين بالصيام والحج ، وقد حدث مراراً أن صام سكان مدينة تابعة لهذه الدولة ، في الوقت الذي أفطر فيه سكان المدينة المجاورة لها ، لأنها تتبع دولة أخرى ، الأمر الذي كان يؤدي إلى بلبلةٍ وفوضى لا يرضاها الشرع وأصل المشكلة تمسُّكُ الفقهاء بالإثبات عند الرؤية المجردة للهلال عملاً بقوله ﷺ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وعدم التزامهم بالرؤية الفلكية الحسابية للهلال وهي الرؤية التي تمسك بها الفلكيون

إن جهل الناس اليوم بأمور الكواكب والأهلة وتراخي بعضهم في أمور الدين ، يجعلنا نتوقف طويلاً قبل إلزام الملايين من الناس بالصوم أو الإفطار لمجرّد شهادة شاهدين لا ندري مدى التزامهما بالدين أو مدى قوة الإبصار عندهما ، أو مدى معرفتهما بالشروط الواجب توافرها في هذا الموضوع وسنقدم فيما يلي فكرة موجزةً عن القواعد الفلكية المتبعة في تحديد ظهور الهلال حيث يعتمد الفلكيون في حساب أول الشهر على اجتماع الشمس بالقمر عندما يقع القمر بين الشمس والأرض ، ولا بد من أن يمكث الهلال ، في حالة رؤيته ، وقتاً بعد الغروب حتى تثبت رؤيته شرعاً ويكون هلال الشهر التالي لا الشهر الحالي.

من ذلك على سبيل المثال وُجد أن الهلال قد وُلد في سماء القاهرة يوم الإثنين في الساعة 6:40 مساءً وغربت الشمس في ذلك اليوم في الساعة 6:51 بينما غرب الهلال في الساعة السابعة أي أنه مكث تسع دقائق بعد غروب الشمس ، فثبت قطعياً أن ليلة الثلاثاء هي أول أيام شهر رمضان المبارك سنة 1370هـ المصادف لـ 6 يونيو سنة 1951م وبالمقابل ، فقد وُجد أنه في مساء يوم السبت من السنة المذكورة سنة 1370هـ وُلِدَ الهلال في الساعة 2 و49 دقيقة عصرا وغربت الشمس في الساعة 6 و20 دقيقة وغرب الهلال في الساعة 6 و19 دقيقة.

فثبت عندها أن أول أيام ذي الحجة هو يوم الإثنين وليس الأحد ، لأن الهلال المذكور هو هلال ذي القعدة ، وبالتالي فقد غرب هذا الهلال مساء يوم الأحد في الساعة 6 والدقيقة 47 أي بعد الغروب بسبع وعشرين دقيقة ، فكان الإثنين أول أيام ذي الحجة ، ولا ريب أن المشاهد العادي لا يستطيع أن يميز إن كان الهلال قد غرُبَ قبل الشمس بدقيقة ، أو غربت الشمس بعد غروبه بدقيقة.

التقويم الهجري

وحدات الزمن المستخدمة في هذا التقويم هي اليوم الشمسي / الشهر القمري الهجري / السنة القمرية الهجرية وبداية التقويم من تاريخ

هجرة رسول الله ﷺ إذ يعتمد التقويم الهجري على حركة القمر حول الأرض والفترة الزمنية التي يأخذها القمر لإتمام دورة واحدة حول الأرض تسمى الشهر القمري الهجري وهذه الفترة تتراوح بين 29 و30 يوماً والسنة القمرية تتكون من 12 شهراً ويبدأ أول يوم في هذا الشهر من الليلة التي شوهد فيها القمرهلالاً مع غروب الشمس.

بداية التقويم الهجري في 622/7/15 م الذي يقابل 1/1/1 هـ.

وتتخذ بعض البلدان العربية التقويم الهجري كتقويم رسمي لتوثيق المكاتبات الرسمية بين دوائر الدولة الرسمية إلاّ أن عامّة الشعوب العربية تألف وتتعامل بالتقويم الميلادي عن التقويم الهجري باستثناء المملكة العربية السعودية التي تتعامل بالتقويم الهجري على المستويين، الرسمي والشعبي ويتكون التقويم الهجري من 12 شهر قمري أي أن السنة الهجرية تساوي 354 يوم تقريباً، بالتحديد 354.367056 يوم، والشهر في التقويم الهجري إما أن يكون 29 أو 30 يوماً(لأن دورة القمر تساوي 29.530588 يوم) وبما أن هناك فارق 11.2 يوم تقريبًا بين التقويم الميلادي الشائع والتقويم الهجري فإن التقويمان لا يتزامنان مما يجعل التحويل بين التقويمين أكثر صعوبة.

الأشهر في التقويم الهجري

1-محرم وهو أول شهور السنة الهجرية ومن الأشهر الحرم : سمى المحرّم لأن العرب كان يحرّمون القتال فيه .

2- صفر : سمي صفراً لأن ديار العرب كانت تصفر أي تخلو من أهلها للحرب وقيل لان العرب كان يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفر المتاع .

3- ربيع الأول : سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الربيع فلزمه ذلك الاسم .

4- ربيع الثاني : سمي بذلك لأن العرب كانوا يرتبعون فيه أي لرعيهم فيه العشب فسمى ربيعاً، ويقال سمي ربيعا لأنه جاء في الربيع فلزمه هذا الاسم

5- جمادى الأولى : كان يسمى قبل الإسلام باسم جمادى خمسة، وسمي جمادى لوقوعه في الشتاء وقت التسمية حيث جمد الماء

6- جمادى الآخرة : كان يسمى قبل الإسلام باسم جمادى ستة، سمي بذلك لأن تسميته جاءت في الشتاء أيضاً؛ فلزمه ذلك الاسم

7- رجب وهو من الأشهر الحرم سمي رجباً لترجيبهم الرّماح من الأسنة لأنها تنزع منها فلا يقاتلوا، وقيل : رجب أي توقف عن القتال

8- شعبان: لأنه شعب بين رجب ورمضان، وقيل: يتفرق الناس فيه

ويتشعبون طلباً للماء .

9- رمضان : وهو شهر الصوم عند المسلمين سُمّي بذلك لرموض الحر وشدة وقع الشمس فيه وقت تسميته حيث كانت الفترة التي سمي فيها شديدة الحر .

10- شوال وفيه عيد الفطر لشولان النوق فيه بأذنابها إذا طلبت الحمل

11- ذو القعدة وهو من الأشهر الحرم سمي ذا القعدة لقعودهم في رحالهم عن الغزو والترحال فلا يطلبون كلاً ولا ميرة على اعتباره من الأشهر الحرّم .

12- ذو الحجة وفيه موسم الحج وعيد الأضحى ومن الأشهر الحرم

التقويم الفارسي

للفرس تقويمان : قديم وجديد ، فأما الأول فقد وضعه يزدجرد آخر ملوكهم ، ويبدأ بيوم الثلاثاء 16 حزيران/يونيو سنة 632م المصادف لـ 22 ربيع الأول سنة 11هـ والسنة فيه شمسية في كل شهر منها 30 يوماً، تضاف الأيام الخمسة المتبقية في نهاية الشهر الثامن ، وأول شهورهم هو شهر أفرودين ماه.

وأما أوَّل يوم من سنتهم فيسمى النَّوروز أي اليوم الجديد ، وقد أصبح عيداً قومياً في إيران على غرار شم النسيم في مصر والتقويم

الهجري الشمسي أو التقويم الفارسي تقويم شمسي مرتبط بدورة الشمس ومكون من 365 يوم في السنة البسيطة و366 يوم في سنته الكبيسة مبدأ سنته هجرة الرسول ﷺ ويسمى أيضا بالتقويم الجلالي نسبةً لجلال الدولة ملك شاه سلطان السلاجقة.

واضع هذا التقويم هو العالم المسلم عمر الخيام بمعاونة سبعة من علماء الفلك ويعتبر أدق التقاويم المعمول بها على وجه الأرض حالياً حيث تبلغ نسبة الخطأ فيه يوم واحد فقط لكل 3.8 مليون سنة، في مقابل نسبة الخطأ للتقويم الميلادي البالغة يوم واحد لكل 3300 سنة ولتدارك الفرق في ربع اليوم كانوا يضيفون في كل 120 سنةً شهراً واحداً على السنة يسمونه شهرزاد، وطول هذه السنة 365 يوماً و5 ساعات و49 دقيقة و5,45 ثانية ، وهي تربو على السنة الشمسية النجمية بمقدار 19,45 ثانية فقط ، في الوقت الذي يزيد فيه التقويم الجريجوري بمقدار 26 ثانية

أما التقويم الجديد فهو التقويم الجلالي أو السلطاني ،وتمّ وضعه في التاسع من شهر رمضان سنة 471هـ المصادف لـ 15 آذار/مارس 1079م والسنة في هذا التقويم اثنا عشر شهراً كالعادة ، في كل شهر منها ثلاثون يوماً، ثم تضاف خمسة أيام في كل سنة

للسنة العادية وستة أيام للسنة وهو مستخدم من قبل دولتان إيران وأفغانستان، وجزء من تقويم أم القرى لتحديد فصول شمسي للسنة وأوقات الصلوات أيضاً هذا التقويم تشكّل بعد تغيير التقويم الهجرى الشمسى البرجي لكل برج فلكي 30 درجة قوسية علي مسار الشمس، والشمس تمر ببرج واحد في شهر شمسي وتسمي الشهور الشمسية البروج الاثنى عشرية.

والأشهر الستة الأولى منه تكون 31 يوماً والخمسة أشهر التي تليها تكون 30 يوماً،أما الشهر الأخير أي الشهر الثاني عشر فيكون 29 يوماً في السنة البسيطة و30 يوماً في السنة الكبيسة، تبدأ السنة الشمسية في الاعتدال الربيعي يوم 21 مارس حسب التقويم الجريحورى الميلادي غالباً وفى بعض السنوات في 20 أو 22 مارس الميلادي وأشهر السنة الفارسية هى :- فروردين – أرديبهشت – خرداد - تير - مرداد- شهريور -مهر-آبان -آذر - دي - بهمن – إسفند

<u>التقويم الإمامي</u>

التقويم الإمامي هو تقويم هجري شمسي مطابق للتقويم الجلالي بترتيبه الحديث أوما يسمى بالتقويم الفارسي وصاحب الفكرة هو علي كرم إسماعيل كرم من الكويت وكان الهدف هو عمل جداول متابعة الصلاة وقراءة القرآن لصغار السن ولم يمكن عملياً استخدام التقويم

الهجري القمري حيث أن أيامه قد تختلف حسب رؤية الهلال من شهر إلى آخر أما التقويم الميلادي لم يكن مناسباً من حيث الموضوع حيث أنه مرتبط بالدين المسيحي،وبما أن التقويم الجلالي مناسب للموضوع تم العمل به مع تغيير أسماء الأشهر إلى اللغة العربية لأنها لغة القرآن ثم أتت فكرة تخصيص كل شهر من أشهر السنة للتعلم عن أحد الأئمة ومن هنا كانت تسميات الأشهر وهى :- أمير – مجتبى – شهيد - سجاد – باقر – صادق – كاظم – رضا – جواد – هادى – عسكرى – مهدى0

<u>التقويم البيزنطي</u>

كان التقويم الرسمي في الإمبراطورية البيزنطية أي الرومانية الشرقية من عصر باسيليوس الثاني عام 988 حتى احتلال العثمانين في 1453وكلمة بيزنطي اخترعها مؤرخ ألماني هيرونيموس ولف سنة 1557م ونشرها الفرنسيون في القرن 18 للإشارة للإمبراطورية الرومانية الشرقية رعايا الامبراطورية كانوا يستخدمون كلمة روماني وكان امبراطورهم يدعى الامبراطور الروماني.

<u>تواريخ هامة في التقويم البيزنطي</u>

عام 1 بيزنطي- خلق العالم.

4755 بيزنطي (753 قبل الميلاد) - تأسيس روما.

---

obeikandl.com

4841 بيزنطي (667 قبل الميلاد) - تأسيس مدينة بيزنطة.

5478 بيزنطي (30 قبل الميلاد) - تأسيس الامبراطورية الرومانية في معركة أكتيوم البحرية بقيادة أوكتافيان وأوغسطس.

5504 بيزنطي (4 قبل الميلاد) - ولادة يسوع.

5539 بيزنطي (29 م) - صعود يسوع.

5838 بيزنطي (330 م) - أصبحت القسطنطينية العاصمة الجديدة للامبراطورية الرومانية.

5888 بيزنطي (380 م) - أصبحت المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية الرومانية بمرسوم من ثيودوسيوس الأول.

5903 بيزنطي (395 م) - وفاة ثيودوسيوس الأول قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى شرقية وغربية.

6045 بيزنطي (537 م) - يأمر جستنيان الأول باستعمال دورات 15 سنة

6118 بيزنطي (610 م) - تغيير اللغة الرسمية للإمبراطورية الرومانية الشرقية من اليونانية إلى اللاتينية.

---

obeikandl.com

6496 بيزنطي (988 م) -- يأمر باسيل الثاني أول استعمال رسمي للتقويم البيزنطي.

6562بيزنطي (1054 م) -- الانقسام الكبير بين الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

6712بيزنطي (1204 م - (الحملة الصليبية الرابعة تهاجم عاصمة الإمبراطورية البيزنطية القسطنطينية. إنشاء إمبراطورية القسطنطينية اللاتينية.

6769 بيزنطي (1261 م) -- إعادة إنشاء الإمبراطورية البيزنطية.

6961بيزنطي (1453 م -- (سقوط القسطنطينية -- الانهيار النهائي للإمبراطورية البيزنطية.

7430-7427 - بيزنطي (1919 - 1922 م) السياسي اليوناني يحاول استرجاع القسطنطينية من تركيا في الحرب التركية اليونانية1919 - 1922ولكن في أثناء الحرب يخسر انتخابات 1920 ويذهب للمنفى مع انتصار تركيا على اليونان.

<u>التقويم الجريجوري</u> من الأخطاء التي وقعت في التقويم اليولياني أن السنة فيه تعادل 365 يوماً وربع اليوم ، بينما هي في الواقع تنقص عن ذلك بمقدار 11 دقيقة و14 ثانية ، ومع توالي السنين أخذ الفرق يزداد

فقد لوحظ أنه في سنة 325م ،عند انعقاد مجمع نيقية ، أن اليوم كان يوم الاعتدال الربيعي وفق التقويم اليولياني،وفي سنة 1582م لاحظ البابا جريجوري الثالث عشر أن الاعتدال الربيعي في ذلك العام بحسب التقويم اليولياني قد وقع يوم 11 آذار/مارس وليس يوم 21 ، فاستدعى الراهب كلافيوس وطلب منه إصلاح التقويم ، فقام بعملين في آن واحد:

حسبَ الفرق بين السنة اليوليانية والسنة الشمسية فبلغ ثلاثة أيام كل 400 سنة.

قرر استقطاع عشرة أيام من سنة 1582م ، فجعل يوم الجمعة الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر يساوي يوم الجمعة الخامس عشر من الشهر المذكور ، وبذلك ظهر التقويم الجريجوري الذي أخذت به الدول فترات امتدت عدة قرون ، ما عدا فرنسا التي طبقته فور صدوره نظراً لطبيعة علاقتها بالبابا ، ثم أخذت به إنكلترا سنة 1752م واليابان سنة 1872م ومصر 1875م والصين سنة 1912م واليونان سنة 1913م وطبق في سورية ولبنان والأردن والعراق مع الانتداب الإنكليزي والفرنسي لهما ، وطبقه الاتحاد السوفيتي سنة 1923م ، وتركية سنة 1926م التي أحلَّته محل التقويم العربي ولا تزال بعض الطوائف الشرقية تحسب أعيادها وفق التقويم اليولياني – الشرقي - لاعتبارات دينية وسياسية.

وفي ختام حديثنا عن التقويم الميلادي هذا ، نشير إلى أن الأرمن يعدُّون يوم 9 تموز/يوليو سنة 553م هو بداية لتاريخهم ، بسبب عقد مجمع تيبتين في تلك السنة ، وهو المجمع الذي حرَّم أحكام مجمع خلقدونية ، وفضَّل الكنيسة الأرمنية على الكنيسة اليونانية(1).

التقويم الميلادي الجريجوري

هو التقويم المستعمل في العالم الغربي وفي أغلب الدول العربية يسمى هذا التقويم في أغلب الدول العربية بالتقويم الميلادي والعالم اليسيوس ليليوس الإيطالي هو من قام بإنشاء هذا التقويم عام 1581 كبديل عن تقويم يوليوس قيصر، ويسمى التقويم الجريجوري نسبة للبابا جريجوريوس الثالث عشر ويختلف عن التقويم اليوليوسي بثلاثة أيام في كل 400 سنة، فالسنة الأخيرة في القرن مثلا 1900، 1800 ليست سنة كبيسة إلا كل 400 سنة وتختلف طريقة نطق الأشهر عند بعض الدول كما يلى:-

أسماء الشهورفى المغرب

يناير – فبراير- مارس-أبريل -ماي -يونيو -يوليوز- غشت- -شتنبر–

1- دائرة المعارف للبستاني 14/6

أكتوبر- نونبر -دجنبر

أسماء الأشهر في تونس والجزائر هو نفسه التقويم الفرنسي

جانفي - فيفري -مارس -أفريل -ماي -جوان -جويلية -أوت -سبتمبر - أكتوبر- نوفمبر -ديسمبر

أسماء الأشهر في موريتانيا

يناير – فبراير -مارس -أبريل -مايو -يونيو -يوليو -أغشت -شتمبر - أكتوبر - نوفمبر - دجمبر

التقويم الجريجوري في ليبيا

السنة الأولى في التقويم الجريجوري في ليبيا هي سنة وفاة النبي ﷺ وتعرف في ليبيا بأسماء عربية وضعها معمر القذافي ترمز إلى فصول السنة وبعض الشخصيات التاريخية وهي: النار -النوار- الربيع- الطير- الماء- الصيف- ناصر- هانيبال- الفاتح- التمور- الحرث -الكانون

التقويم البهائي

أوتقويم بديع هو التقويم المستعمل في الدين البهائي [1]وهو تقويم شمسي فيه السنة العادية 365 يوم والسنة الكبيسة 366 ،السنة 19 شهر والشهر 19يوم هناك أيام إضافية 4 في السنة العادية و5 في الكبيسة وتبدأ السنة عند الاعتدال الربيعي ويبدأ التقويم أي اليوم الأول

من السنة الأولى للتقويم البهائي في 21 آذار1844 م السنة 164 بهائي تقع بين 21 آذار 2007 و20 آذار 2008 م.

أشهر السنة البهائية

شهر البهاء - شهر الجلال - شهر الجمال - شهر العظمة - شهر النور - شهر الرحمة - شهر الكلمات - شهر الكمال - شهر الأسماء - شهر العزة- شهر المشيئة- شهر العلم - شهر القدرة - شهر القول - شهر المسائل -شهر الشرف - شهر السلطان- شهر الملك- شهر العلاء

والأسبوع البهائي يتكون من سبعة أيام هى : (السبت) الجلال- (الأحد) الجمال – (الأثنين) الكمال – (الثلاثاء) الفضال- (الأربعاء) العدال- (الخميس) الاستجلال- (الجمعة)استقلال

<u>التقويم الميلادي المعاصر</u>

حتى القرن السابع لم يكن للعالم تقويم موحد فكل شعب وكل أقليم كان له تقويمه الخاص ففكر الراهب ديونيسيوس في ربطهم بحادثة معينة وكان ميلاد السيد المسيح الموافق 25 كانون الأول لعام 752 من بناء روما وجعل أول الشهر الذي تلا هذا التاريخ بداية السنة وبداية التقويم الميلادي ومنذ ذلك الوقت بدأ استخدام تعبير قبل الميلاد للسنوات التي تسبق ميلاد السيد المسيح وقام علماء الآثار بتعديل التواريخ السابقة

وفق التقويم الميلادي.

وظلت الكنائس الشرقية تتمسك بالتقويم الأصلي القديم وفي العشرينات من القرن الماضي بدأت الكنائس الشرقية تحتفل بعيد الميلاد مع الكنائس الغربية في الخامس والعشرين من كانون الأول من التقويم الغربي ولكن لا يزال التقويم الشرقي قائما وتشير إليه التقاويم التي تصدر في البلادنا ومنها مصر حيث تشير إلى التقويم القبطي في التقاويم التي تطبع في مصر وكذلك في بعض الصحف اليومية حيث يكتب التاريخ الغربي والتاريخ الهجري والتاريخ القبطي .

وبذلك نرى أن الاختلاف في التقويم كان بسبب حسابات فلكية غير دقيقة , ونشير هنا إلى أن الاحتفال في أول كانون الثاني أول السنة يعود إلى سنوات متأخرة ففي فرنسا يرجع إلى عام 1564 وإنجلترا في أول سنة 1752 وسرى الأمر على الولايات المتحدة لأنها كانت تابعا لها وفي مصر في عهد الخديوي إسماعيل سنة ،1875 وفي سورية بدأ استخدام التقويم الغربي رسميا في العهد الفرنسي إلى جانب التقويم الهجري , ولا نزال نؤرخ في سورية رسميا بالتقويمين الهجري والميلادي وتضيف إليهما التقويم الشرقي في المنطقة الساحلية السورية

تقاويم أخرى

وهناك تقاويم أخرى منها:-

التقويم الجمهوري

انشأ هذا التقويم عام 1793 م والسنة فيه 536 يوماً والشهور 12 شهرا والشهر مقسم إلى ثلاثة أقسام

التقويم التجاري

وهو تقويم ابتكرته الثورة التجارية حيث تقسم السنة فيه الى 12 شهرافي كل منها ثلاثون يوما ويكون المجموع 360 يوما

التقويم العلمي

هذا التقويم يقول إن أيام السنة نفسها تقع دائما في كل سنة بالتاريخ نفسه.

التقويم الشرقي

عندما تقرأ ورقة من الشرق تلاحظ كلمة شرقي وغربي وتلاحظ أن العام الجديد من السنة الغربية يوافق التاسع عشر من كانون الأول في السنة الشرقية .

التقويم الساحلي

obeikandl.com

كان يجب تسميته بـتقويم الفلاح وليس التقويم الشرقي فهو يتوافق مع التقويم اليوليواني ويسبقه بـ ثلاثة عشر يوما(الفرق بين السنة الفلكية و التقويم اليولياني 14.02ثانية وفي أيام أجدادنا كان الفرق 13 يوما أي عندما يكون اليوم 14 في الشهر حسب التقويم الغريغوري اليوليواني يبتدأ الشهر نفسه في التقويم الشرقي ويتبع الساعة بما يسمى الزوال وفيه تضبط الساعة يوميا على الساعة 12 عند كل غروب للشمس وهو موعد آذان المغربوقسم الى تقسيمات متوافقة مع الزراعة والطقس .

وتقسيمات الشتاء في الحساب الشرقي تتبع اسلوب ان كل الشهور ثلاثون يوما ويقسم الشتاء فيها الى قسمين الاول ويسمى الأربعينية وأيامها بالحساب الغريغوري حوالي 42 يوما وتبدأ من 21 كانون اول وتنتهي في آخر كانون ثاني وتقسم الى عدد من الفرتونات والقسم الثاني يسمى الخمسينية وعدد أيامها 54 يوما تبدأ من نهاية الأربعينية وتنتهي في نهاية آذار تقريبا

obeikandi.com

المراجع

1- ، فضل الحضارة المصرية على العلوم- مختار رسمى ناشد .

2- -الآثار الباقية - أبو الريحان البيروتي .

3- أسماء الشهور العربية - أنيس فريحة .

4- التقاويم - محمد محمد فياض .

5- التقويم تراث وثورة - نور با قرتقي 0

6- تقويم القرون - صالح العجيري

7- تقويم المنهاج القويم - حسن وفقي الخيمي

8- التقويم الهادي - محمد صالح .

9- التوفيقات الإلهامية - بتحقيق د0محمد عمارة

10- صبح الأعشى لأبي العباس القلقشندي.

11- مروج الذهب للمسعودي0

12- تتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي 1970م .

obeikandl.com